TD/B/43/8
TD/B/WP/99

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية عن الجزء الأول من دورتها الثامنة والعشرين

المعقودة في قصر الأمم، بجنيف،
من ١٦ الى ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

TD/B/43/8
TD/B/WP/99
3 October 1996
ARABIC
Original: ENGLISH

تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية عن الجزء الأول من دورتها الثامنة والعشرين

**المعقودة في قصر الأمم، بجنيف،
من ١٦ الى ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦**

96-51799F1

(A) GE.96-51799

المحتويات

الفصل		الفقرات
مقدمة		١
الأول -	استعراض باب الأونكتاد في ميزانية الأمم المتحدة البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ في ضوء نتائج الدورة التاسعة للمؤتمر (البند ٣ من جدول الأعمال)	٢-٤١
الثاني-	المسائل التنظيمية	٤٢-٤٧

المرفق

الحضور

مقدمة

١- عـُقد الجزء الأول من الدورة الثامنة والعشرين للفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية في قصر الأمم، بجنيف، في الفترة من ١٦ الى ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦. وعقدت الفرقة العاملة أثناء الدورة جلستين عامتين - الجلستان ١١٤ و١١٥. وكانت جميع الجلسات الأخرى غير رسمية وغير علنية.

الفصل الأول

استعراض باب الأونكتاد في ميزانية الأمم المتحـــدة البرنامجيـــة لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ في ضوء نتائج الدورة التاسعة للمؤتمر

(البند ٣ من جدول الأعمال)

٢- عـُرضت على الفرقة العاملة، للنظر في هذا البند من جدول الأعمال، الوثيقة التالية:

"الفرع الخاص بالأونكتاد من الميزانية البرنامجية للأمـــــم المتحدة لفتـــــرة السنتين ١٩٩٦ ١٩٩٧ - تنقيحات مقترحة لبرنامج العمل" (TD/B/WP/98).

٣- وقال **نائب الأمين العام للأونكتاد** إن على الفرقة العاملة الآن مساعدة الأمين العام للأونكتاد في التعبير عن أهداف المنظمة في برنامج عملها لتتمة الميزانية البرنامجية الحالية، أي حتى نهاية عام ١٩٩٧. ورأى أن هذا الأمر بالغ الأهمية لاستمرار قوة الدفع الناتجة عن الأونكتاد التاسع وعن تدابير الإصلاح التي يتخذها الأمين العام.

٤- وقال إن الدول الأعضاء تود - كما ورد في الفقرة ١٠٧(أ) من "شراكة من أجل تحقيـــق النمو والتنمية" (TD/377) - أن تتشاور الأمانة مع الدول الأعضاء في مرحلة مبكرة من إعداد برنامج عملها. وأضاف أن الأمين العام للأونكتاد يعتبر عملية التشاور هذه عملية هامة لفهم توقعات الدول الأعضاء فيما يتعلق بعمل الأونكتاد في السنوات المقبلة. وعليه، سوف تـُتاح للفرقة العاملة أيضاً الفرصة لتوفير المشورة فيما يتصل ببرنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، نظراً لأن دورتها سوف تسبق مباشرة قيام الأمانة العامة للأمم المتحدة بوضع الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ كي ينظر فيها الأمين العام للأمم المتحدة.

٥- وقال إن التنقيح المقترح لبرنامج العمل، كما هو مبيـَّن في الوثيقة TD/B/WP/98، يعتبر تدعيما هاماً لبرنامج العمل وفقاً للأولويات والأهداف والآلية الحكومية الدولية التي أقرها الأونكتاد التاسع. وأوضح قائلاً إنه قد تم ترشيد خمسة برامج منفصلة تتضمن خمسة وعشرين برنامجاً فرعياً لتصبح برنامجاً واحداً يتألف من خمسة برامج فرعية. وهذه البرامج الفرعية تتمشى مع هيكل الأمانة الذي أعلن عنه سابقاً. وأشار الى أن هناك أهدافاً محددة للبرامج الفرعية قد ورد بيانها في الوثيقتين الختاميتين للأونكتاد التاسع ("إعلان ميدراند" و"شراكة من أجل تحقيق النمو والتنمية" (TD/377)) وظهرت بعد ذلك في برنامج الأونكتاد الوارد في خطة الأمم المتحدة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١.

٦- وقال إن الوثيقة TD/B/WP/98، التي تغطي ما يقرب من ثلث الفترة الممتدة حتى الأونكتاد العاشر، تشكل محاولة أولى في اتجاه إظهار نتائج الأونكتاد التاسع في برنامج العمل. وأشار الى أنها تشمل أيضاً برامج العمل

التي وضعها مجلس التجارة والتنمية فيما بعد لآليته الحكومية الدولية في دورته التنفيذية الثالثة عشرة المعقودة في تموز/يوليه. وفيما يتعلق بهذا الشأن الأخير، قال إنه نظرا لأن المجلس لم يقم بعد بوضع جداول أعمال الدورات الثانية للجان ولأن اللجان نفسها لم تجتمع بعد لإقرار اجتماعات الخبراء الوارد ذكرها في الفقرة ١١٤ من "شراكة من أجل تحقيق النمو والتنمية"، فقد تعذّر إدراج الأنشطة المتصلة بذلك في الوثيقة TD/B/WP/98. وقال إنه وفقاً للمصطلحات الموحدة للأمم المتحدة، تعني الاشارة الواردة في الوثيقة الى "أفرقة الخبراء المخصصة" استعانة الأمم المتحدة بأشخاص ليشاركوا في الاجتماعات الاستشارية بمبادرة من الأمين العام، وليس "اجتماعات الخبراء" المشار اليها في الفقرة ١١٤ من "شراكة من أجل تحقيق النمو والتنمية".

٧- وقال إن أمانة الأونكتاد، واضعة في اعتبارها أن الأونكتاد هيئة فرعية من هيئات الجمعية العامة وأن الجمعية العامة حريصة على تنفيذ ولايات الأونكتاد تنفيذاً كاملاً، قد أدرجت هذه الولايات في برنامج العمل المنقّح لفترة السنتين الجارية. وأضاف أنها قامت أيضاً بإدراج النواتج أو الخدمات التي أنجزت بالفعل أو التي وصلت الى مرحلة متقدمة من الإنجاز، وذلك بغرض اطلاع الجمعية العامة بدقة على أداء البرامج في فترة السنتين الجارية. وتضمنت الوثيقة أيضاً - تحت البرنامج الفرعي ٩-١ - أنشطة من قبيل الخدمات الاحصائية، وتجهيز البيانات الالكتروني والخدمات المرجعية التي توفر دعماً مباشراً لتنفيذ برنامج العمل، ومن ثم تعتبر ضرورية لهذا التنفيذ. وفي إطار كل برنامج فرعي، صنفت النواتج في فئات وأوردت وفقاً لطريقة العرض والتسميات الموحدة في الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة.

٨- وقال إن الأمين العام للأونكتاد سيقوم، حال أخذ آراء الفرقة العاملة في الاعتبار، بإتمام وزع الموظفين والموارد الأخرى. وأوضح أن ذلك سيتم في إطار الهيكل الذي أعلن عنه سابقاً والذي تم البت فيه بعد مشاورات مع الدول الأعضاء ومع الأمين العام للأمم المتحدة والموظفين عموماً. وستتضمن عملية وزع الموارد هذه إجراء مشاورات مع المقر، وبخاصة مع مكتب المراقب المالي للأمم المتحدة، الذي أعطي سلطة إصدار لاعتمادات منقحة في حدود الميزانية الاجمالية التي اعتمدتها الجمعية العامة.

٩- وقال إن عملية إعادة الهيكلة التي استهلها الأمين العام للأونكتاد، والتي أوشكت الآن على الانتهاء، قد نُفذت بصورة موازية لعملية استعراض الكفاءة التي بدأها الأمين العام للأمم المتحدة في المنظمة برمتها. وقد تصدرت هاتان العمليتان، بدورهما قرار الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ بالموافقة على تخفيضات كبيرة في ميزانية فترة السنتين الجارية. وبالاضافة الى ذلك، تعين على الأمانة، بعد المؤتمر مباشرة، أن تضع مشروع الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١ وأن تعرضها على الفرقة العاملة وعلى لجنة البرنامج والتنسيق في نيويورك. واقتضت هذه العمليات لا العمل داخل أمانة الأونكتاد فحسب بل أيضاً إجراء مشاورات واسعة مع وكيل الأمين العام لشؤون الإدارة والتنظيم الإداري، والمراقب المالي، والأمين العام المساعد لإدارة الموارد البشرية في نيويورك. ومن المهم للدول الأعضاء أن تعكف الأمانة، بعد الدورة الحالية للفرقة العاملة مباشرة، على تنفيذ برنامج عملها لما تبقى من فترة السنتين. ويُدرك الأمين العام بوجه خاص، في هذا الشأن، ضرورة تمكين الأمانة من الإبقاء على قوة الدفع الناتجة عن المؤتمر وعن جهود الإصلاح الجارية في الأمم المتحدة.

١٠- وشدد ممثل **المغرب**، متحدثاً باسم **المجموعة الافريقية**، على أهمية إصدار وثائق العمل في موعدها. وقال إنه سيتعين تأجيل متابعة دورة الفرقة العاملة لإعطاء الوفود وقتاً لدرسة الوثائق كما ينبغي الإسهام بصورة جدية في عمل الفرقة العاملة.

١١- وقال ممثل **ايرلندا**، متحدثاً بوصفه رئيس المجلس الأوروبي، إن أحد الأهداف ذات الأولوية للفرقة العاملة هو ضمان تعبير برنامج عمل الأونكتاد على نحو دقيق عن القرارات التي تم اتخاذها في الأونكتاد التاسع. وقال إن من المهم أيضاً ضمان عدم وجود التباس بشأن الغرض من دورة الفرقة العاملة. وأضاف قائلاً إن تنقيح سرد البرامج، في أي استعراض للباب المتعلق بالأونكتاد من الميزانية البرنامجية، يعتبر أحد جوانب العمل، إلا أن استعراض التغييرات التي ستطرأ على مخصصات الميزانية نتيجة لإعادة تكييف البرنامج لا يقل عنه أهمية. وأضاف في هذا السياق، أن وثيقة ميدراند الختامية تتضمن إشارات عديدة الى ضرورة تركيز الأونكتاد على عدد صغير من المواضيع ذات الأولوية. وقال إنها تشدد أيضاً على الدور الذي تضطلع به الفرقة العاملة في مساعدة المجلس في تقييمه لما يترتب على برنامج العمل المقترح من آثار في الميزانية. ويعتبر قيام الأمانة بتوفير معلومات مفصلة ودقيقة عما يترتب على برنامج العمل المنقح من آثار في الميزانية عنصراً رئيسياً في وضع أولويات لعمل الأونكتاد وفي تنفيذ الفرقة العاملة لدورها كما هو محدد في وثيقة ميدراند. ويجب أن يتم تنقيح سرد البرامج واستعراض الميزانية البرنامجية في آن واحد حتى يتسنى للفرقة العاملة أداء الدور الذي عُهد به اليها في ميدراند.

١٢- وقال ممثل **الأرجنتين**، متحدثاً باسم مجموعة **أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي** إنه يؤيد ممثل المغرب في دعوته الى منح الوفود ما يكفي من الوقت لدراسة الوثائق، نظراً لأنها لم تتح بعد بجميع اللغات الرسمية. وطلب من الأمانة توفير أحدث المعلومات فيما يتعلق بإعادة تنظيم هياكل الأمانة لمساعدة الفرقة العاملة في استعراضها للميزانية البرنامجية. وأخيراً أعرب عن اتفاقه في الرأي مع ممثل إيرلندا فيما يتعلق بوجوب استناد برنامج العمل إلى المقررات التي اتخذت في الأونكتاد التاسع ورأى أن من المهم إتباع نهج عملي وعدم حذف أي مسألة تم الاتفاق عليها في الوثائق الختامية التي اعتمدت في ميدراند.

١٣- وأعرب ممثل **الولايات المتحدة الأمريكية** عن اتفاقه مع ممثلي المغرب والأرجنتين في أن مسألة الوثائق مسألة حاسمة وأن الوثائق الخاصة بالاجتماعات يجب أن تتاح، في الوقت المناسب. كما أعرب عن اتفاقه في الرأي مع ممثل ايرلندا فيما يتعلق بوجوب تعبير برنامج العمل عن نتائج الأونكتاد التاسع. وقال إن وفده سوف يولي، في استعراض الميزانية البرنامجية، اهتماماً خاصاً للحاجة إلى ترتيب الأولويات وقدرة الدول الأعضاء على تقدير تكلفة الأنشطة وقيمتها النسبية، ومبرر أي أنشطة تبدو منطوية على ازدواج، والحاجة إلى المنشورات العديدة المقترحة ومدى وجود تداخل بين الأونكتاد وغيره من المؤسسات.

١٤- وقال ممثل **اليابان** إن الأونكتاد التاسع قد توصل إلى اتفاق فيما يتعلق بالعمل المقبل للأونكتاد. وأضاف أن الأونكتاد يحظى باحترام كبير لما اضطلع به من إصلاحات وأن من المهم التأكد من أن الاتفاق الذي تم التوصل

إليه في الأونكتاد التاسع سوف ينعكس تماماً على برامج الأونكتاد الفعلية مستقبلاً.

١٥- ومضى يقول إن الوثيقة المعروضة على الفرقة العاملة لا تتضمن أي إشارة إلى توزيع الوظائف في الأمانة ولا تقدم أي أرقام فيما يتعلق بالميزانية، مما سيمنع بالتأكيد الفرقة العاملة من إجراء استعراض لميزانية الأونكتاد. ولذلك رحب بعقد دورة مستأنفة للفرقة العاملة في كانون الأول/ديسمبر.

١٦- ورأى أن الوثيقة TD/B/WP/98 تتضمن الى حد ما كل الأنشطة التي شرعت فيها أمانة الأونكتاد في الفترة السابقة للأونكتاد التاسع وبالتالي فهي تتضمن عدداً من البنود التي لم يرد ذكر لها على الإطلاق في الوثائق الختامية للأونكتاد التاسع. وافترض أن العديد من تلك البنود إما بنود كلّف بها الأونكتاد بموجب قرارات الجمعية العامة أو بنود تحصل على دعم من جهة مانحة أو طلبتها بعض البلدان النامية تحديداً. ورأى مع ذلك أنه حتى فيما يخص البنود التي لها ما يبررها إلى حد ما قد يلزم وقف الأنشطة المتصلة بها إن كانت لم تحقق نتائج مرضية ومفيدة. كما رأى عدم وجود حاجة إلى برنامج عمل تقتصر نتيجته على ورقة بحث لا علاقة لها بالعملية الحكومية الدولية للأونكتاد أو لا يساعد أي بلد نام مساعدة تذكر.

١٧- وأخيراً، قال إن أي وفورات تتحقق، في إطار النظام الحالي، نتيجة لإصلاح الأونكتاد سوف تعاد إلى مقر الأمم المتحدة دون أن تستفيد منها بالضرورة أنشطة الأونكتاد. ورأى أنه لكي يكون إصلاح الأونكتاد مفيداً ينبغي أن يستخدم جزء على الأقل من الوفورات التي يحققها الإصلاح في الأونكتاد ذاته. وينبغي للأمانة أن تسعى لوضع آلية مالية تحقق هذا الغرض وأن تتشاور مع نيويورك حول هذه المسألة.

١٨- وتحدث ممثل **كوبا**، بوصفه منسق مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، فأعرب عن تأييده لممثلي الأرجنتين والمغرب فيما يتعلق بمسألة الوثائق. وأضاف أنه يرحب بالفكرة التي قدمتها اليابان فيما يتعلق بإعادة استثمار الوفورات في الأونكتاد وأنه من الممكن استخدام هذه الأموال في التعاون التقني وفي تمويل أفرقة الخبراء.

١٩- وقال ممثل **نيبال** إنه يؤيد المغرب فيما يتعلق بالحاجة إلى إعطاء الوفود ما يكفي من الوقت لدراسة الوثائق. وأضاف أن البلدان دخلت عملية العولمة والتحرير من نقاط انطلاق مختلفة، وأن هذا الوضع أفضى إلى مشاكل فريدة من حيث الوصول إلى الأسواق وتدفقات رأس المال والتكنولوجيا والإصلاحات المؤسسية. وهذه المشاكل الفريدة زادت من خطر العولمة على البلدان الضعيفة. وقد اتفق الأونكتاد التاسع على أن التهميش ظاهرة غير مقبولة واتفق على وجوب تزويد أمانة الأونكتاد بالأدوات الملائمة لتنفيذ ولايتها في هذا الصدد. وقال إن وفده يؤيد وجهة النظر الداعية الى اتخاذ وثائق ميدراند الختامية مبدأ توجيهيا وأساساً في تنقيح برنامج العمل ومن ثم فإنه يشعر بالقلق إزاء التطبيق الانتقائي لتوافق الآراء الذي تحقق في ميدراند.

٢٠- وأعرب ممثل **المغرب**، متحدثاً باسم **المجموعة الأفريقية**، عن موافقته على أن نتائج الأونكتاد التاسع

يجب أن توفر الإطار اللازم لاستعراض برنامج العمل ولعملية تحديد الأولويات برمتها. وقال إن الوثيقة التي قدمتها أمانة الأونكتاد تعكس هيكل الأمانة لكن المجموعة الأفريقية لم تبلغ بهذا الهيكل ولذلك ترى صعوبة في وضع مقترحات الأمانة في سياقها الصحيح. وقال إنه يوافق هو الآخر على أن تحديد الأولويات مهم لكن هذه العملية تقتضي توفر المعلومات عن الموارد المخصصة لكل نشاط. وأخيراً قال إن لسياسة النشر أهميتها القصوى وإن مجموعته سوف تبحث بدقة مدى الاتساق بين مختلف أنواع المنشورات التي يصدرها الأونكتاد وخاصة بين الوثائق التقنية والوثائق المتعلقة "بالسياسات العامة".

٢١- وقال ممثل أوغندا إن مقترحات الأمانة تتمشى فيما يبدو مع قواعد التخطيط والبرمجة في الأمم المتحدة وإنها ملائمة في إطار نتائج الأونكتاد التاسع. ورأى أن من المهم، في هذا الصدد، تحديد مسؤولية كل وحدة من وحدات الأمانة عن شتى الأنشطة. وأردف قائلاً إن وفده يرحب بما يجري من تجميع للمسائل المتصلة بـ"أقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان النامية الجزرية" في برنامج فرعي واحد.

الجلسات غير الرسمية

٢٢- واصلت الفرقة العاملة نظرها في البند ٣ من جدول الأعمال في جلسات غير رسمية وغير علنية.

الجلسة العامة الختامية

٢٣- في الجلسة العامة الختامية للجزء الأول من دورة الفرقة العاملة، المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، قال الرئيس إن الفرقة العاملة التي اجتمعت لمدة ثلاثة أيام في جلسات غير رسمية لم تتمكن من الاتفاق على التنقيحات المقترحة لبرنامج عمل الأونكتاد. ومضى يقول إنه نظراً لتمكن الوفود، أثناء الجلسات غير الرسمية، من إبداء تعليقات على جميع البرامج الفرعية فيما عدا البرنامج الفرعي ٩-٤، فإنها مدعوة الى إرسال تعليقات مكتوبة على ذلك البرنامج الفرعي الى الأمانة حتى يمكن أخذها بعين الاعتبار عند وضع الصيغة النهائية للنص المنقح لبرنامج العمل.

٢٤- وقال ممثل المغرب، متحدثاً باسم المجموعة الافريقية، إن مجموعته، بعد دراسة متأنية للوثيقة TD/B/WP/98، اعتبرت أن هذه الوثيقة تمثل أساساً مرضياً لمواصلة الأونكتاد لبرنامج عمله. وأشار الى أن مجموعته كانت تود أن تُنجز استعراضاً متعمقاً لجميع البرامج الفرعية المقترحة وأن تتوصل الى توافق آراء بشأنها بنفس الروح التي سادت قبل الأونكتاد التاسع وأثناءه وبعده. وقال إن الوثائق الختامية التي اعتمدها الأونكتاد التاسع والقرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة توفر الإطار لبرنامج عمل الأونكتاد وولاياته. وأشار الى أن مجموعته تولي أهمية كبيرة لجميع البرامج الفرعية المبيَّنة في الوثيقة TD/B/WP/98، بما في ذلك البرنامج الفرعي ٩-٥ بشأن أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان النامية الجزرية، والأنشطة المتعلقة بتقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني، وسائر الأنشطة التي تهم أفريقيا بصورة خاصة. وقال إن مجموعته ترى ضرورة للإبقاء على البرنامج الفرعي ٩-٥ لأنه سيساعد على تعزيز الشفافية في الأمانة، وبخاصة فيما يتعلق بتخصيص الموارد ودعم الآلية الحكومية الدولية للأونكتاد في دراستها الأفقية للمسائل المتعلقة بأقل البلدان نمواً ومتابعة جميع أعمال الأمانة في هذا المجال. وقال إنها تأسف بشدة لعدم إمكان التوصل الى توافق آراء بشأن برنامج العمل المنقح.

٢٥- وقال ممثل كوبا إن وفد بلده كان يفضل أن تتمكن الفرقة العاملة من اعتماد ملخص للرئيس بتوافق الآراء. ومضى يقول إن تنقيحات برنامج العمل التي اقترحتها الأمانة تتفق مع نتائج ميدراند. وأشار الى أن وفد بلده يعلق أهمية خاصة على البرنامج الفرعي ٩-٥ الذي من شأنه أن يسمح بدراسة رأسية وأفقية للمسائل المتعلقة بأقل البلدان نمواً، وعلى استمرار الأونكتاد في تقديم الدعم الى الشعب الفلسطيني.

٢٦- وشكر ممثل نيبال، متحدثاً باسم المجموعة الآسيوية، الأمانة على جهودها المبذولة لتنقيح برنامج عمل الأونكتاد لكي ينسجم مع نتائج الأونكتاد التاسع. وقال إن مجموعته كانت تفضل اعتماد برنامج العمل المنقح

بتوافق الآراء. ومضى يقول إن الأونكتاد التاسع قد أرسى شراكة وأن الشراكة ينبغي أن تتميز بالتعاون. وقال إن مجموعته اقترحت تحسينات على برنامج العمل، لكن شاغلها الرئيسي هو أن ترى الأونكتاد يشرع في أنشطته اللاحقة لميدراند دون تأخير وبأسلوب يتسم بفعالية التكلفة. وأشار الى أن مجموعته ترى أنه ينبغي عدم استخدام نصوص ميدراند كقيد يحدد أنشطة الأونكتاد وعدم تطبيق توافق الآراء الذي تحقق في ميدراند بصورة انتقائية. وقال إن الأونكتاد هو المنظمة الاقتصادية الرئيسية لمنظومة الأمم المتحدة وإنه يلعب دوراً أساسياً في المعالجة المتكاملة للتنمية وما يتصل بها من مسائل؛ وإنه ينبغي الحكم على فائدة برنامج عمله على أساس الفائدة المتجمّعة لدى المنتفعين النهائيين وعلى أساس ولاياته. وأضاف قائلاً في هذا الصدد إن الأونكتاد هيئة فرعية للجمعية العامة وإنه يستمد ولاياته من الجمعية العامة وهيئاتها الفرعية بقدر ما يستمدها من مؤتمرات الأونكتاد التي تُعقد كل أربعة أعوام. وقال إنه تم الاتفاق في الأونكتاد التاسع على تقليل عدد الجلسات الحكومية الدولية لكن اسلوب العمل لن يتغير فيما يبدو. وقال إنه ما لم تكف الدول الأعضاء عن إعادة النظر في المسائل المتفق عليها فستظل الجلسات طويلة وكثيرة.

٢٧- وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ٩-٥، قال إن مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نمواً والمعقود في عام ١٩٩٠ قد اعتمد بالإجماع برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً في التسعينات، وإن الجمعية العامة قد أقرت برنامج العمل فيما بعد واتخذت قراراً بشأن حجم الموارد اللازمة للمتابعة خلال التسعينات. ومضى يقول إن الإجراءات المحددة المتصلة باحتياجات البلدان النامية غير الساحلية ومشاكلها الخاصة قد صدر بها تكليف من الجمعية العامة في مختلف القرارات. وأخيراً، أشار الى أنه في أعقاب مؤتمر الأمم المتحدة العالمي المعني بالتنمية المستدامة للبلدان الجزرية الصغيرة النامية، طلبت الجمعية العامة تعزيز قدرة الأونكتاد بغية دعم تنفيذ برنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر العالمي.

٢٨- وأعرب ممثل الولايات المتحدة الأمريكية عن أسفه لعدم التوصل الى توافق آراء بشأن برنامج العمل المنقّح للأونكتاد. وقال إن وفده كان يأمل أن تنعكس الأولويات التي حُددت في ميدراند في برنامج العمل المنقح، لكن عدم التوصل الى اتفاق يلقي بظلال من الشك في جدوى ميدراند ككل. ومضى يقول إنه إذا رفضت الدول أدنى معايير ممكنة للأداء، مثل تواريخ النواتج، فلن تكون هناك معايير للأداء على الإطلاق.

٢٩- وقال إن وفد بلده يؤيد بشدة الحاجة الى اعطاء الأولوية لقضايا أقل البلدان نموا، لكنه يعترض على إنشاء برنامج فرعي مستقل لهذه القضايا، نظراً لأنها ينبغي أن تُعالج معالجة شاملة لكل القطاعات. ومضى يقول إن الهيكل المقترح لبرنامج العمل سيؤدي الى تهميش قضايا أقل البلدان نمواً، ويعوّق إدماجها في العمل القطاعي للأونكتاد ومن ثم يتعارض مع نتائج الأونكتاد التاسع. وأعرب في هذ الصدد عن أسفه لأن نتائج الدورة السابقة للفرقة العاملة لم تعكس بشكل كافٍ معارضة وفده ووفود أخرى لوضع برنامج عمل مستقل بشأن أقل البلدان نمواً. وفيما يتعلق بتقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني، قال إن وفد بلده يعترف بوضوح بولايات الجمعية العامة في هذا الصدد، لكنه يأسف للأهمية الممنوحة للمسألة في برنامج العمل المنقح نظراً لغيابها الكامل من وثائق ميدراند. وأضاف قائلاً إن وفد بلده يأسف أيضاً لعدم ملاءمة الأنشطة المقترحة؛ إذ إن المطلوب هو

مساعدات تفيد الشعب الفلسطيني. وأشار الى أن وفده قد اقترح إدراج الأنشطة المتعلقة بعقد حلقة دراسية رائدة بشأن تعبئة القطاع الخاص لتشجيع تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الى أقل البلدان نمواً في إطار البرنامج الفرعي ٩-٢ بدلاً من البرنامج الفرعي ٩-١، وإدراج الأنشطة المتصلة بقوانين وسياسات المنافسة في إطار البرنامج الفرعي ٩-٢ بدلاً من البرنامج الفرعي ٩-٣. وأخيراً قال إن وفده يعترض على النشاط المدرج في إطار الفرع ٥(أ)(٤) من البرنامج الفرعي ٩-٢ لأنه ليس من المناسب أن يصبح الأونكتاد طرفاً في المفاوضات التجارية بين الحكومات والشركات الخاصة.

٣٠- وقال ممثل منغوليا إن عدم وقوع البلد على الساحل يسبب أوجه قصور واختلالات هيكلية ويعوّق التنمية الاجتماعية الاقتصادية برمتها. وأضاف قائلاً إنه يُضعف المنافسة ويشجع التهميش ومن ثم يجب النظر اليه في سياق إنمائي أعرض. وأشار الى أن الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ميدراند والذي يجمع بين أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان النامية الجزرية يشكل جزءاً من صفقة دقيقة تحققت بعد مفاوضات شاقة وأن تفسيره بشكل تعسفي يمكن أن يخل بهذه الصفقة ويمثل سابقة خطيرة. ورأى أن النهج المناسب الوحيد هو الابقاء على البرنامج الفرعي ٩-٥ الذي يعكس الموقف الموحد لجميع تلك البلدان المهتمة بضمان معالجة قضايا أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان النامية الجزرية في إطار ملائم. ورأى في هذا الصدد أن الإشارة في البرنامج الفرعي ٩-٤ الى توفير المساعدة للبلدان غير الساحلية في ميدان النقل العابر ينبغي أن تُدرج في البرنامج الفرعي ٩-٥.

٣١- وأعرب ممثل الأرجنتين، متحدثاً نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، عن أسفه لعدم التوصل الى توافق آراء في الفرقة العاملة، رغم أن الوثيقة TD/B/WP/98 تشكل نهجاً عملياً وتعكس العزم على تطبيق نتائج الأونكتاد التاسع وتوفر أساساً جيداً للتفاوض بشأن برنامج العمل ولتحليله. وقال إن مجموعته تؤكد التعديلات التي أُدخلت على برنامج العمل المنقّح وهي التعديلات التي قبلتها أثناء الجلسات غير الرسمية، وإنها ستقدم تعليقات إضافية.

٣٢- وشكر ممثل المكسيك الأمانة على التنقيحات المقترح إدخالها على برنامج عمل الأونكتاد. وقال إن عدم اعتماد برنامج العمل المنقح بتوافق الآراء أمر مؤسف. وأشار الى أنه بالإضافة الى الولاية المترتبة على الأونكتاد التاسع، يؤيد بلده اقتراح الأمانة بإنشاء البرنامج الفرعي ٩-٥ المكرّس تحديداً لمشاكل أقل البلدان نمواً. وأوضح أن إنشاء هذا البرنامج الفرعي سيوفر اهتماماً خاصاً بأقل البلدان نمواً، وقال إنه تعزيزاً لما ذكره وفد منغوليا، يؤيد وفده الإقتراح الداعي الى تجميع كل المواضيع التي تهم البلدان النامية تحت هذا البرنامج الفرعي. وقال إنه نظراً لعدم التوصل الى توافق آراء بشأن حذف البرنامج الفرعي ٩-٥، فينبغي أن يظل هذا البرنامج الفرعي جزءاً من برنامج العمل المنقح للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، على نحو ما اقترحته الأمانة.

٣٣- وقال ممثل سويسرا إن الأنشطة التي تقترحها الأمانة في الوثيقة TD/B/WP/98 توفر أساساً مرضياً لمواصلة الأونكتاد لبرنامج عمله للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧. وأشار الى أن وفده كان يفضل إدخال تغييرات على هيكل

البرامج الفرعية، لكنه يقبل الهيكل المقترح، بما في ذلك البرنامج الفرعي ٩-٥. وأضاف قائلاً إن وفده يولي أهمية كبيرة للأنشطة التي تفيد أقل البلدان نمواً وإنه كان يفضل اتباع نهج آخر في معالجة مشاكلها، لكنه لن يعترض على الحل الذي يفضله المعنيون. وأشار الى أنه عند دراسة الميزانية لما تبقى من فترة السنتين، سيكون من المهم بحث ما إذا كان إدراج بعض الأنشطة في إطار برامج فرعية معينة هو أكفأ الحلول. وقال في هذا الصدد إن وفده يرى ضرورة لتحسين الملاءمة بين البرامج الفرعية والآلية الحكومية الدولية، وبخاصة فيما يتعلق بتنمية المؤسسات وقوانين وسياسات المنافسة. وأخيرا، أشار الى أن وفده يأسف لعدم إمكان النظر في برنامج العمل المنقَّح بأكمله. كما أشار الى أن وفده يولي أهمية كبيرة للبرنامج الفرعي ٩-٤.

٣٤- وأعرب ممثل ايرلندا، متحدثاً بوصفه رئيس المجلس الأوروبي، عن أسفه لعدم إمكان التوصل الى اتفاق بشأن الوثيقة TD/B/WP/98. وقال إن وفده قد اقترح تعديلات على الوثيقة وأن هذه التعديلات قد لا تظهر الآن في النص النهائي. ورأى أن من المفارقة أن تتمسك الوفود بروح ميدراند وتتبنى موقفاً غير مرن في الوقت ذاته. ومع هذا رأى أن ذلك يعني أن الوفود تأخذ نتائج الأونكتاد التاسع بجدية حتى وإن كانت لا تستطيع الاتفاق على كيفية تطبيقها. وقال إن من المهم استخلاص الدروس من دورة الفرقة العاملة للدورة المقبلة لمجلس التجارة والتنمية وتجديد روح ميدراند.

٣٥- وأعرب ممثل المملكة المتحدة عن أسفه الشديد لعدم تمكن الفرقة العاملة من التوصل الى توافق آراء بشأن الوثيقة TD/B/WP/98. ورأى أن هذا الأمر يشين الفرقة العاملة ويأتي بعد فترة قصيرة للغاية من ميدراند التي وجه الاهتمام فيها الى التعاون والأخذ والعطاء والأمل في أن يحمل المستقبل بشائر أكبر لأولئك الذين ينبغي أن يخدمهم الأونكتاد. وقال إنه يتطلَّع الى انعقاد الدورة المستأنفة للفرقة العاملة في كانون الأول/ديسمبر وهي الدورة التي قد تأتي بنتائج مختلفة. وأبدى أسفه أيضاً لعدم تمكن الفرقة العاملة من مناقشة جميع البرامج الفرعية لبرنامج العمل المنقح وأشار الى أن وفده يولي أهمية كبيرة للبرنامج الفرعي ٩-٤.

٣٦- وقال إن الفرقة العاملة قد توصلت في الواقع الى توافق آراء بشأن معظم عناصر برنامج العمل المنقح. وأضاف قائلاً إن الخلاف قد وقع بشأن تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني، وهي مسألة تتعلق بأسلوب العرض، وبشأن الاقتراح الداعي الى إنشاء برنامج فرعي مستقل ٩-٥. وقال إن بلده يعترف بالصعوبات التي تواجهها أقل البلدان نمواً لكنه يؤمن بنتائج ميدراند وبالاتفاق الذي تم التوصل اليه هناك لمعالجة قضايا أقل البلدان نمواً معالجة شاملة للقطاعات ومن ثم تعزيز قدرة المنظمة على مساعدة البلدان المعنية. ورأى أن البرنامج الفرعي ٩-٥ لن يساعد في ذلك المطمح، وليس ذلك فحسب، بل أنه سيضر بأقل البلدان نمواً ويحط من قدرها. وأشار الى أن بلده يرى أن برنامج عمل الأونكتاد ينبغي أن يكون مستنداً بقوة على الولايات والمبادئ التوجيهية والإطار المبيَّنة في الوثيقة الختامية لميدراند التي تحدد بوضوح المجالات الأربعة التي ينبغي أن يركز فيها على "مواضيع قليلة لها أولوية". وأشار الى أن إدخال برنامج فرعي إضافي لن يلهي فحسب عن الأهداف المحددة في ميدراند بل أنه يشكل أيضاً خطراً عليها. وقال إن الفرصة التي يتيحها الأونكتاد التاسع لمعالجة قضايا أقل البلدان نمواً بأسلوب جديد قد تكون هي الفرصة الأخيرة وإنها لن تؤتي ثمارها إلا بعدم الحياد عما تم الاتفاق

عليه في ميدراند.

٣٧- وقال ممثل اندونيسيا إنه نظراً لعدم التوصل الى توافق آراء بشأن برنامج العمل المنقح، فينبغي أن يوجَّه هذا البرنامج من خلال القنوات الملائمة لإنجازه. وقال إنه ينبغي الإبقاء على البرنامج الفرعي ٩-٥ وعلى الأنشطة المتعلقة بتقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني في إطار البرنامج الفرعي ٩-١.

٣٨- وأثنى ممثل أوغندا على الأمانة لبذلها قصارى جهودها من أجل التعبير عن الولايات في برنامج العمل المنقح. وقال إنه أثناء النظر في برامج العمل، تم التشديد مرات عديدة على ضرورة الشفافية والمساءلة، وإنه مع حذف البرنامج الفرعي ٩-٥ ستصبح المسؤولية عن أنشطة أقل البلدان نمواً غير محددة وستتراجع أهمية الأنشطة. وقال إن التوصل الى توافق آراء أمر مهم في ممارسات البرمجة في الأمم المتحدة لكن هذا التوافق يجب أن يعكس توازناً. وأضاف قائلاً إن هناك توافق آراء قد تحقق في ميدراند، لكنه لن يكون مفيداً إذا شعرت بعض الدول الأعضاء أن هناك تهميشاً لبرامج معينة. وفيما يتعلق بدور الفرقة العاملة، قال إنه من المفيد التماس مشورتها لكي تقدم آراء الدول الأعضاء، وأضاف قائلاً إن المقر كان ينظر بجدية في الماضي الى آراء الفرقة العاملة، ولكن يُخشى أن يؤدي تجاهل آراء أضعف أعضاء الفرقة العاملة الى التشكك في عمل هذه الفرقة. ومن ثم أعرب عن أمله في أن تسود روح التعاون الدورة المستأنفة للفرقة العاملة.

٣٩- وقال ممثل النرويج إن بلده كان قد أثار، في الدورة السابقة للفرقة العاملة، مسألة الحاجة الى برنامج فرعي مستقل لأقل البلدان نمواً. وأوضح قائلاً إن هذا الشاغل يرجع الى سبب إداري وهيكلي محض وإنه لا يدل بأي حال على أي ضعف في الحساسية تجاه قضية أقل البلدان نمواً. وأضاف قائلاً إن النرويج تعتقد أن وثيقة ميدراند هي في حد ذاتها تأكيد قوي لالتزام الدول الأعضاء بمعالجة المشاكل المحددة لأقل البلدان نمواً. وقال إن النرويج، حتى لو ظلت غير مقتنعة تماماً بضرورة وجود برنامج فرعي مستقل، لن تُصر على حذفه. وأوضح أن النرويج تحترم ما توليه عدة بلدان من أهمية كبيرة للإبقاء على البرنامج الفرعي كجزء من برنامج العمل الإجمالي للأونكتاد. وستسعى النرويج الى إدراج قضايا أقل البلدان نمواً في المجالات الرئيسية الأربعة لعمل الأونكتاد، كما هو وارد في الفقرة ٨٥ من وثيقة ميدراند. وقال إن أفضل وسيلة لتحقيق ذلك هي معالجة المشاكل المحددة المتعلقة بأقل البلدان نمواً معالجة مركزة ومحددة جيداً وشاملة لعدة قطاعات. وقال إن بلده لا يعتقد أن مسألة وجود برنامج فرعي مستقل ستكون العامل الحاسم في هذا الصدد.

٤٠- وقال نائب الأمين العام للأونكتاد إن الأمانة تشعر بالتفاؤل فيما يتعلق بمستقبل برنامج عمل الأونكتاد. ورحَّب بما أبدته الدول الأعضاء من اهتمام والتزام أثناء مناقشات الفرقة العاملة وأشار الى أنه رغم أن الحكومات قد اختلفت فيما بينها بشأن بعض المسائل فإنها قد فعلت ذلك بروح بناءة. وقال إنه قد تم من الناحية الفعلية التوصل الى اتفاق بشأن الغالبية العظمى من الأنشطة الواردة في البرامج الفرعية التي تمت مناقشتها، وبشأن التوازن الاجمالي للبرنامج وإن هناك عدة اقتراحات قيِّمة قُدِّمت لزيادة وضوح وتركيز البرنامج. وقال إنه كان يفضل أن تتمكن الفرقة العاملة من إقرار برنامج العمل المنقح لكن الوقت لم يتسع لذلك. وأشار الى أنه سيوصي

الأمين العام للأونكتاد بإجراء مزيد من المشاورات مع الوفود المهتمة بغية التوصل الى مستوى أعلى من توافق الآراء، قبل وضع الصيغة النهائية لبرنامج العمل.

٤١- وقال الرئيس إن الفرقة العاملة قد أبلغت الأمين العام للأونكتاد بآرائها بوضوح. وأعرب عن ثقته في أن الأمين العام للأونكتاد سيحاول التوفيق بين الآراء المتباينة وأنه سيعتمد أكبر عدد ممكن من الآراء.

الفصل الثاني

المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

٤٢- افتتح السيد اندريه أوبيرهولزر (جنوب افريقيا)، رئيس الفرقة العاملة في دورتها السابعة والعشرين، الجزء الأول من الدورة الثامنة والعشرين للفرقة العاملة في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.

باء - انتخاب أعضاء المكتب

(البند ١ من جدول الأعمال)

٤٣- انتخبت الفرقة العاملة في جلستها العامة ١١٤ (الافتتاحية) المعقودة في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، السيد ديليب سينها (الهند) رئيساً لها والسيد بشير موسى (نيجيريا) نائباً للرئيس ومقرراً.

جيم - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

(البند ٢ من جدول الأعمال)

٤٤- أقرت الفرقة العاملة أيضاً في جلستها العامة ١١٤ جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والعشرين (TD/B/WP/97)، بالصيغة التالية:

١- انتخاب أعضاء المكتب

٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

٣- استعراض باب الأونكتاد في ميزانية الأمم المتحدة البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧، في ضوء نتائج الدورة التاسعة للمؤتمر

٤- جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والعشرين للفرقة العاملة

٥- مسائل أخرى

٦- اعتماد تقرير الفرقة العاملة الى مجلس التجارة والتنمية

٤٥- وقررت الفرقة العاملة، فيما يتعلق بتنظيم أعمالها، أن تقسّم دورتها الى جزأين على أن يعقد الجزء الثاني لمدة يومين في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ لمناقشة الميزانية البرنامجية.

دال - جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والعشرين للفرقة العاملة

(البند ٤ من جدول الأعمال)

٤٦- قررت الفرقة العاملة، في الجلسة العامة الختامية (١١٥) من الجزء الأول من دورتها الثامنة والعشرين، أن تنظر في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والعشرين في الجزء الثاني من دورتها الثامنة والعشرين.

هاء - اعتماد تقرير الفرقة العاملة الى مجلس التجارة والتنمية

(البند ٥ من جدول الأعمال)

٤٧- اعتمدت الفرقة العاملة، في الجلسة ذاتها، مشروع تقريرها (TD/B/WP/L.74)، رهناً بالتعديلات التي تدخلها الوفود على مواجيز بياناتها وأذنت للمقرر الخاص بأن يستكمل النص النهائي للتقرير في ضوء وقائع الجلسة العامة الختامية.

المرفق

الحضور[1]

١- كانت الدول التالية الأعضاء في الأونكتاد، الأعضاء في الفرقة العاملة، ممثلة في الدورة:

الاتحاد الروسي
الأرجنتين
أندونيسيا
ايطاليا
باكستان
بلغاريا
بولندا
جنوب افريقيا
سويسرا
شيلي
الصين
المغرب
المكسيك
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
النرويج
نيجيريا
الهند
الولايات المتحدة الأمريكية
اليابان

٢- وكانت الدول الأخرى التالية الأعضاء في الأونكتاد، غير الأعضاء في الفرقة العاملة، ممثلة في الدورة بصفة مراقب:

اثيوبيا
الاردن
استراليا
اسرائيل
ألمانيا
أوغندا
ايران (جمهورية - الاسلامية)
ايرلندا
تايلند
ترينيداد وتوباغو
تونس
جامايكا
الجزائر
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
الدانمرك
سري لانكا
سلوفاكيا
السويد
فرنسا
الفلبين
فنلندا
كوبا
لكسمبرغ
ليبيريا
ماليزيا
مدغشقر
مصر
منغوليا
النمسا
نيبال
هندوراس
اليمن

(١) للاطلاع على قائمة المشتركين، انظر الوثيقة TD/B/WP/INF.34.

٣- وشاركت فلسطين في الدورة بصفة مراقب.

٤- كما شارك مركز التجارة الدولية للأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية في الدورة.

٥- وكانت المنظمة الحكومية الدولية التالية ممثلة في الدورة:

منظمة الوحدة الافريقية.

- - - - -